



جامعة دمياط

كلية التربية

قسم المناهج و طرق التدريس

**برنامج مقترح في اللغة الانجليزية قائم على المدخل الوظيفي لطلاب المعاهد الفنية
التجارية شعبة نظم المعلومات و علوم الحاسب**

بحث مقدم من الباحثة:

إيمان احمد السيد الجوهري

مدرس لغة انجليزية بالمعهد الفني التجاري بدمياط

للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

(مناهج و طرق تدريس لغة انجليزية)

إشراف

الأستاذة الدكتورة/سيرفريت اسحاقيان

أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة الانجليزية

كلية التربية- جامعة المنصورة

٢٠١٣

الملخص العربي

مقدمة

شهدت اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة تطورات كبيرة خلال العقود الخمسة الماضية. هذه التطورات ترتبط مباشرة بالتطورات الحادثة في مختلف التخصصات. بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة هي الدولية المقبولة للتكنولوجيا والعلوم والتجارة. وهناك اهتمام متزايد في جميع أنحاء العالم بخاصة في الجامعات والمعاهد العليا، ومؤسسات التدريب المهني باللغة الإنجليزية للأغراض خاصة كاتجاه لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية لتحقيق غرض معين للمتعلم. في أواخر السبعينات بدأ مصممي البرامج القيام بتحليل الاحتياجات اللغوية للطلاب.

في الوقت الذي تعالت فيه الأصوات مناديه بتطوير التعليم، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الدولة والمتمثلة في الجامعات، وكليات التربية، ومراكز تطوير الامتحانات، ومع قيام الباحثون بعمل العديد من الأبحاث لتطوير التعليم إلا أن التعليم الفني لا يزال بعيدا عن هذه الجهود، والأبحاث التي أقيمت لتطوير التعليم التجاري قليلة جدا وبخاصة في مجال اللغة الإنجليزية. وقد تناولت الباحثة في هذا الملخص النقاط التالية:

مشكلة البحث:

في عالم العولمة، نجد أن طلاب المعاهد الفنية التجارية بحاجة إلى اللغة الإنجليزية للتواصل مع الآخرين بطرق مختلفة. فقد يرسلون بريد إلكتروني، أو يقرؤون رسائل أو ربما يطلب من هؤلاء الطلاب ملء النماذج وكتابة السير الذاتية لأنفسهم أو الآخرين، أو كتابة نص ما إلى جانب قراءة كتيبات الكمبيوتر والمواصفات.

و في الواقع وبالرغم من أهمية اللغة الإنجليزية لطلاب المعاهد الفنية التجارية شعبة الكمبيوتر إلا أن واضعي المناهج الدراسية لا يعطون اهتماما كافيا لمنهج اللغة الإنجليزية لتحقيق هذه الاهداف. كمدرسة للغة الإنجليزية في المعهد الفني التجاري بدمياط وجدت الباحثة أن:

١. احتياجات الطلاب لا تؤخذ في الاعتبار على الإطلاق. و نتيجة لذلك يجد الطلاب صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية .
 ٢. عدم الاهتمام باستخدام اللغة الإنجليزية في الاتصال في الحياة الحقيقية اليومية.
 ٣. كتاب اللغة إنجليزية هو مجرد كتاب في الكمبيوتر باللغة الإنجليزية، وليس كتاب لغة إنجليزية لقسم الحاسوب؛ أنه لا يقدم ممارسة حقيقية للغة الإنجليزية في الحياة اليومية.
 ٤. الموضوعات التي يتناولها الكتاب قديمة قياسا على الموضوعات التي يدرسونها في المواد الأخرى ولا تتماشى مع التطور السريع في مجال الحاسب الالى .
 ٥. على الرغم من أن اللغة الإنجليزية مادة أساسية وتدرس خلال الفصلين الدراسيين، يعتقد العديد من الطلاب والمدرسين أن اللغة الإنجليزية في هذه المعاهد عبارة عن بعض قوائم المفردات أو المصطلحات تحفظ وتوضع في الامتحانات.
 ٦. الطلاب من المدارس الثانوية التجارية تنظر إلي اللغة الإنجليزية كمادة ثانوية كما كانت في المدارس الثانوية التجارية.
 ٧. تدني مستوى اللغة الإنجليزية، بشكل عام، في المدارس الثانوية التجارية .
 ٨. لتقييم المهارات اللغوية للغة الإنجليزية لطلاب المعهد الفني التجاري بدمياط، أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية التالية:
- أداة الدراسة الاستطلاعية هي اختبار تحصيلي أعدته الباحثة (appendix1). الاختبار التحصيلي يستند إلى المنهج الدراسي- ٢٠٠٩ للفرقة الثانية شعبة الكمبيوتر. وكان الغرض من هذا الاختبار هو اختبار المهارات اللغوية للمتعلمين. وكانت عينة للدراسة الاستطلاعية ١٠٠ طالب في الفرقة الثانية بشعبة الكمبيوتر. وكشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن:
١. هناك نقص واضح في مهارات الكتابة وعلامات الترقيم.
 ٢. المتعلمين يترجمون أفكارهم من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية دون أن يلاحظوا الاختلافات في السياق اللغوي.
 ٣. انخفاض مستوى الدرجات في الاختبار بشكل عام.
 ٤. ترك المتعلمين العديد من الأسئلة، لا سيما التي تحتاج إلى التعبير عن النفس أو استخدام اللغة بشكل جيد.

تحديد المشكلة:

استناداً إلى خبرة الباحثة في مجال تدريس اللغة الانجليزية والى الدراسات السابقة، ومن نتائج التجربة الاستطلاعية ، يمكن تحديد المشكلة كالتالي : ما إذا كان البرنامج المقترح في اللغة الإنجليزية القائم على المدخل الوظيفي يمكن أن ينمي المهارات اللغوية التي يحتاجها طلاب شعبة الحاسب في المعهد الفني التجاري بدمياط ام لا ؟

ويمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى يمكن لبرنامج مقترح في اللغة الإنجليزية قائم على المدخل الوظيفي أن ينمي المهارات اللغوية التي يحتاجها الطلاب في المعهد الفني التجاري بدمياط؟ ويؤدي هذا السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المهارات اللغوية الضرورية اللازمة لطلاب المعهد الفني التجاري بدمياط؟
٢. ما مكونات البرنامج المقترح الذي يقوم على القائم على المدخل الوظيفي في تنمية المهارات التي يحتاجها طلاب المعهد الفني التجاري بدمياط ، فيما يتعلق بالأهداف، المحتوى، الأنشطة المنهجية والتقييم؟
٣. ما المستوى الحالي للطلاب المعهد الفني التجاري بدمياط في اللغة الإنجليزية؟
٤. ما فعالية البرنامج المقترح الذي يستند الى المدخل الوظيفي في تنمية احتياجات طلاب المعهد الفني التجاري بدمياط في اللغة الإنجليزية؟

الفروض

للإجابة على الأسئلة البحثية، صيغت الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين التطبيق القبلي و البعدي في مهارات القراءة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين التطبيق القبلي و البعدي في مهارات الكتابة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين التطبيق القبلي و البعدى في مهارات التحدث.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين التطبيق القبلي و البعدى في مهارات الاستماع.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين التطبيق القبلي و البعدى.

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تقييم منهج اللغة الإنجليزية الحالي لقسم الكمبيوتر في المعاهد الفنية التجارية.
٢. التحقق من فعالية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات اللغوية للطلاب.

الأهمية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. قد تساعد الدراسة على تأكيد أهمية اللغة الإنجليزية في المعاهد الفنية التجارية.
٢. تسهم الدراسة في التعرف على الواقع الحالي لمدى تحصيل طلاب المعاهد الفنية التجارية في اللغة الإنجليزية.
٣. البرنامج المقترح قد يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية للطلاب في اللغة الإنجليزية.
٤. قد تنثرى الدراسة ميدان البحوث في تدريس اللغة الإنجليزية في المعاهد الفنية التجارية.
٥. قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى إعطاء اللغة الإنجليزية في المعاهد الفنية التجارية الأهمية اللازمة وان يدرك القائمين على وضع الكتب والمخططين للمناهج أهمية توظيف اللغة في مجالات الحياة اليومية.

الأدوات:

استخدمت الباحثة الحالية هذه الأدوات للقيام بالبحث:

١. اختبار تحصيلي أعدته الباحثة لقياس المهارات اللغوية للطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٢. ثلاثة الاستبيانات لتحليل الاحتياجات لتحديد المهارات المطلوبة للغة الإنجليزية.

عينة الدراسة:

وتألفت عينة الدراسة من ٤٠ طالب بالفرقة الثانية في المعهد الفني التجاري بدمياط، قسم الكمبيوتر. وتم اختيار العينة عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١. عينة طلاب الفرقة الثانية في المعهد الفني التجاري بدمياط.
٢. قسم الكمبيوتر.
٣. الوقت المخصص ترم واحد.
٤. الحاجات اللغوية: احتياجات المتعلمين التي تم تحديدها استناداً إلى نتائج تحليل الاحتياجات.
٥. المهارات اللغوية الأربعة لأنها أحد الأسس التي يقوم عليها المدخل الوظيفي التواصلي وهي:
المهارات الشفهية (تحدث واستماع) و المهارات الكتابية (الفهم والتعبير).

الإجراءات:

للتحقق من صحة الفروق قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمدخل الوظيفي.
٢. تحديد عينة الدراسة كمجموعة تجريبية.
٣. تصميم استبيانات تحليل الاحتياجات لتحديد المهارات اللغوية المطلوبة للطلاب المستهدفين.
٤. بناء اختبار تحصيلي في اللغة الإنجليزية (pre-post test).

٥. اختبار صلاحية اختبار تحصيلي واستبيانات تحليل الاحتياجات وتقديمهم إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج. ثم إجراء تغييرات وفقا لرأي المحكمين.
٦. إعداد البرنامج المقترح للشعبة الكمبيوتر الفرقة الثانية والقائم على المدخل الوظيفي: (١) تحديد الأهداف والغايات (٢) تحديد وتطوير المواد والأنشطة. اتبعت الباحثة الخطوات التدريسية التي قدمها ريتشاردز وروجرز (٢٠٠١)، فينوتشيرو أند برومفيت (١٩٨٣) مع بعض التعديلات لتكون ملائمة للتطورات الحديثة في المناهج.
٧. عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين.
٨. إجراء الدراسة التجريبية والتحقق من دقة وصلاحية كل أداة.
٩. تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.
١٠. تحليل النتائج إحصائيا.
١١. تفسير النتائج
١٢. التوصيات

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج القائم على المدخل الوظيفي.
المتغير التابع: مهارات المتعلمين في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

النتائج

تحققت جميع فروض الدراسة حيث وجد ان:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي و البعدى في مهارات القراءة لصالح الاختبار البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب فى الاختبار التحصيلي في التطبيقينالقبلي و البعدى في مهارات الكتابةلصالح الاختبار البعدى.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي و البعدى في مهارات التحدث لصالح الاختبار البعدى.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي و البعدى في مهارات الاستماع لصالح الاختبار البعدى.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي و البعدى في كل المهارات لصالح الاختبار البعدى.

تفسير النتائج:

يتضح من تحليل النتائج أن البرنامج القائم على المدخل الوظيفي أكثر فاعلية في تنمية المهارات اللغوية لطلاب المعاهد الفنية التجارية شعبة الحاسب الالى.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، تقدم الباحثة بعضاً من التوصيات ، وهي على النحو التالي:
١. الاستفادة من البرنامج المقترح في هذه الدراسة الحالية عند تصميم منهج اللغة الانجليزية فى المعاهد الفنية التجارية.
 ٢. الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام المدخل الوظيفي في تدريس اللغة الانجليزية ، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري وذلك من خلال ورش عمل.
 ٣. إعادة تطبيق الدراسة الحالية فى أقسام أخرى: الضرائب أو المواني أو تسويق.
 ٤. عقد مقارنة بين المدخل الوظيفي ومداخل تعليمية أخرى.
 5. ضرورة التعاون و التكامل بين متخصصين في اللغة الانجليزية ومتخصصين في المحتوى الاكاديمى عند وضع منهج اللغة الانجليزية.

المقترحات:

تقترح الباحثة ما يلي:

١. إقامة دورات تدريبه لمعلمو اللغة الانجليزية في المعاهد الفنية التجارية للتدريب على كيفية استخدام المدخل الوظيفي في تدريس اللغة الانجليزية والوقوف على فاعلية هذه البرامج في تحسين المهارات اللغوية للطلاب.
٢. أن تكون المقررات الدراسية متغيرة وخاضعة للتطوير بما في ذلك مقرر اللغة الانجليزية.
٣. إقامة دورات تدريبه لمعلمو اللغة الانجليزية في المعاهد الفنية التجارية في مجال تدريس اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة بوجه عام.